

٨. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وامشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وامشهد انه - 00:00:00

محمد عبد ورسوله. ثم اما بعد ما زلنا في هذا الكتاب المبارك كتاب الباعث الحثيث. وصلنا الى النوع التاسع عشر المضطرب قال هو ان يختلف الرواية فيه على شيخه بعينه او من وجوه اخرى متعادلة. لا يتزد - 00:00:18 بعضها على بعض. هذا تعريف هو تعريف جيد. ان يختلف الرواية فيه على شيخ بعينه. شيخ معين له تلاميذ. فاختلف الرواية على الرواية هذا الشيخ سواء كان هذا الاختلاف في المتن او في السنة او من وجوه اخرى متعادلة وقد يكون الاضطراب من وجوه اخرى اي من طرق اخرى متعادلة ما معنى متعادلة - 00:00:38

متتساوية في القوة. روايتها متساونون في الضبط وفي العدالة. لا يتزد بعضها على بعض. لاننا لو امكننا ان نرجح بعضها على بعض سيكون الراجح محفوظاها والمرجوح آشاذلا او منكرا. وقد يكون تارة في الاسناد وقد يكون في المتن - 00:00:58 ادي التراب يعني. وله امثلة كثيرة يطول ذكرها. والله اعلم. قال في الحاشية اذا جاء الحديث عندكم هذه الحاشية اذا جاء الحديث عن اوجه مختلفة في المتن او السنن. من راو واحد او من اكثرا. فان رجحت - 00:01:18 احدى الروايتين او الروايات بشيء من وجوه الترجيح. ثم ذكر بعض وجوه الترجيح. فقال حفظ راوياها. او ضبطه او كثرة صحبته لمن روى عنه. اللي هو مشهور بالرواية يعني هذا الشيخ - 00:01:38

وانه مختص به وانه اطال صحبته. ففي هذه الحالة ترجح روايته. طيب يعني ان رجحت احدى الروايات باحد وجود كانت الراجحة صحيحة. والمرجوة شاذة او منكرا. الرواية المرجوة تكون شاذة او منكرا. والرواية الراجحة هي تكون - 00:01:58 وان تساوت الروايات وامتنع الترجح كان الحديث مضطربا. واضطرابه موجب لضعفه ايه ده؟ لان هذا يدل ان الرواية لم يضبطوا لفظه. يعني لم يضبطوه فلا فلانا مل ان يكونوا قد اخطأوا في لفظه. الا في حالة واحدة - 00:02:18 ايه ده؟ يعني يقول الاضطراب الذي لا يمكن فيه الجمع لا يكون موجبا لضعف الحديث الا في حالة واحدة. ما هي هذه الحالة؟ قال وهي ان يقع - 00:02:38

الاختلاف في اسم راو او اسم ابيه او نسبة مثلا. نسبة. او نسبة مثلا ويقول الراوي ثقة فانه يحكم للحديث بالصحة. ولا يعتبر الاختلاف فيما ذكر مع تسميته مضطربا. نعم. وقع الاختلاف في اسم الراوي او في اسم ابيه. ولكننا متفقون انه ماذا؟ نفس الراوي. وانه ثقة - 00:02:48

شاييفن حلقات الاضطراب لا يؤثر؟ هذا الاضطراب لا يؤثر. لماذا؟ لاننا متفقون ان هذا الراوي ماذا؟ متفقون ان هذا الراوي ثقة فالاتفاق الى انه ثقة هذا يعنينا ان نرد الحديث بهذا الاضطراب. ثم ذكر ان في الصحيحين احاديث كثيرة - 00:03:18 بهذه المثابة من هذا النوع في الصحيحين يوجد كثير من الاحاديث نعم من هذا النوع هو نوع ماذا؟ ما النوع الذي تكلم عنه الان لا ا اي تراب اضطراب مطلقا او اذا كان مع النوع الخاص من الاضطراب. هو يتكلم عن نوع من الاضطراب لا يوجب الضعف. هو ان يختلف في اسم راوي او في اسم ابيه - 00:03:38

او في نسبته يعني مثلا يقولون نعم وشخص نسميه محمد بن سعيد وشخص نسميه محمد بن علي ونحن نعلم انه محمد بن سيدنا علي كان شخص انتبهوا الى ابيه وشخص نسبه الى جده هذا الاضطراب في ذكر الاسم طالما انه رجل واحد نعلم انه رجل واحد. نعم فلا يوجب تضعيما - 00:03:58

وكان اجازم الزركشي بذلك في مختصره. فقال وقد يدخل القلب والشذوذ والاضطراب في قسم الصحيح والحسن. حيث المقلوب لم يأتي لنا ذكر معه بعد. والقلب في المتن وفي السند كذلك هو آآ مثلا مثال - 00:04:18

المقلوب مثلا حديث آآ مثال الحديث المقلوب المعلن الذي ضعفوه بسبب هذا القلب. حديث مسلم في بعض الروايات ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ورجل تصدق بصدقه فاخفاه حتى لا تعلم يمينه ما انفق شماليه. هذا مقلوب. قصدي كلام ماذا - 00:04:38

في الصحيحين حتى لا تعلم شمالي ما انفقت يمين وان فرض مسلم بهذه اللفظة المقلوبة وضعفت ضواعفت بماذا؟ بسبب القلب لأن المعنى يتغير هنا. نعم فيدخل احيانا يكون المقلوب لا يؤثر في المعنى. لا يؤثر في المعنى. وكذلك لا يؤثر - 00:04:58 في السند اذا قال بوسماوي باسم اخر والاسمان الواحد. والاسمان الواحد. قال والشذوذ والاضطراب قد يدخلون في قسم الصحيح والحسن ما معنى ماذا يفسل الزركشي يعني؟ يعني يقول قد يدخل مع ان المقلوب والشاذ والمضطرب اصلا نعم؟ من موجبات تضعيف الحديث. لكن - 00:05:18

قد يكون الحديث مضطربا اضطرابا غير مؤثر كما مثلنا بابدا راوي المكان راوي او اختلاف في نسبته او اسمه. وكذلك في القلب. نعم. وكذلك يقال في شذوذ هذا عند من يقول بان زيادة الثقة مقبولة. زيادة الثقة من الشذوذ. زيادة الثقة التي خالف فيها من هو اوثق منه - 00:05:38

ومن خالف فيها من لم يروي يجعلونها من قبيل ماذا؟ من قبيل الشد المقبول. وتقدم معنى الكلام في زيادة الثقة وقل انها لا تقبل مطلقا ولا ترد مطلقا بل انما ينظر في كل - 00:05:58

على حدة. طيب نقل ذلك السيوطي في التدريب. نقل هذا الكلام عن الزركشي اسيوطى في تدريب الراوى. قال والاضطراب قد يكون في المتن فقط. وقد يكون في السند فقط وقد يكون فيهما معا. مثال الاضطراب في الاسناد سيدأ بذكر امثلة. مثال الاضطراب في الاسناد على ما ذكر السيوطي في التدريب. حديث ابي بكر انه قال يا رسول الله - 00:06:08

قال شبيتني هود واحواتها قالت دارقطني وهذا حديث مضطرب. ثم ذكر الاضطراب في السند. قال فانهم لم يروي الا من طريق ابي اسحاق وقد اختلف عليه فيه على نحو عشرة اوجه. فمنهم من رواه عنه مرسلا. ومنهم من رواه عن موصولا. ومنهم من - 00:06:28 جعله من مسند ابي بكر. يعني جعله من رواية ابي بكر الصديق. ابو اسحاق هذا احد الرواية الذين رووا هذا الحديث. ومنهم من جعل من مسند سعد ومنهم من جعله من مسند عائشة. وروايتها - 00:06:48

كل هراء الرواية ماذا؟ ثقات ولا يمكن ترجيح بعضهم على بعض. نعم والجمع متعدر احنا قلنا الاضطراب شرطه شرط شرط الاول ان تكون الروايات مختلفة لا يمكن الجمع بينها. الشرط الثاني ماذا؟ ها - 00:06:58

ماذا الاول؟ هذا الاول. لا يمكن لان الرواية الشرط الاول ان تكون الروايات متعارضة ليكن الجمع بينهم الشرط الثاني ان يكون الرواية على نفس الدرجة من الضبط. لكن بعضهم اضبط من بعض. سنقدم الرواية الاضبط الاكثر قبضا. قال والجمع متعدر - 00:07:18

بعض اهل العلم حسنو هذا الحديث او صححوه. كالشيخ الالباني بشواهد اخرى. بشواهد اخرى. لكن متقدمين كدرافتني وغيره ضاعفوه وعلوه بالاضطراب. قال ومثله مثال اخر اذا ما هو الاضطراب هنا في نص الكلام؟ ما هو الاضطراب؟ اضطراب على نفس الشيخ. نحن عندما عرفنا المضطرب ارجع لتعريف المضطرب في اول الكلام هو ان يختلف الروايات فيه على شيء - 00:07:38

بعينه هنا اختلفوا على ماذا؟ على ابي اسحاق. هذا بعضهم رأى موصولا. بعضهم رواه مرسلا. بعضهم رواه من مسند ابي بكر او عائشة او سعد. فكل هذه الاضطرابات توجب الحديث لان روايته ثقات لا يمكن الترجيح بين اقوالهم. ثم ذكر مثلا اخر. قال ومثله حديث مجاهد عن الحكم ابن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:07:58

الفرج بعد الوضوء. ان النبي عليه الصلاة والسلام لفظ الحديث هكذا عن الحكم بن سفيان الثقفي انه رأى النبي عليه الصلاة والسلام توضاً ثم اخذ كفأ تكفن من ماء نعم فنضج به فرجه. هذا حديث كذلك آآ مطلب. فقد اختلف فيه على عشرة - 00:08:18

اقوال فقيل على المجاهد عن الحكم او ابن الحكم عن ابيه. الحكم ابن سفيان هذا. وقيل لان سفيان هو الصحابي. الحكم ليس صحابي على الصحيح وقيل عن مجاهد ان الحكم ابن سفيان عن ابيه. وقيل عن مجاهد عن الحكم غير منسوب عن ابيه. يعني ماذا قالوا؟ ما معنى غير منسوب؟ يعني لم - 00:08:38

اقول عن الحاكم بن سفيان بل قالوا عن الحكم وسكت. لم ينسب الى ابيه. وقيل عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن ابيه. وقيل عن سفيان بن الحكمي لو الحكم ابن سفيان هذا في قلبي الان. قلب الاسم. وقيل عن مجاهد عن الحكم ابن سفيان بلا شك بالجزم يعني. وقيل عن المجاهدين - 00:08:58

عن رجل من ثقيف يقال له الحكم او ابو الحكم وقيل عن مجاهد عن ابن الحكم او ابي الحكم ابن سفيان وقيل عن مجاهد عن الحكم عن سفيان بن سفيان او - 00:09:18

ابي سفيان وقيل عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى ما نقله في التدريب. يعني ترى ان الاختلاف في هذا اختلاف كبير ذكر في - 00:09:28

في نحو من عشرة اقوال. هذا الاضطراب في السند مع عدم امكان الجمع يوجب تضعيه. ومثال الاضطراب في المتن حديث التسمية في الصلاة. اي تاريخ التسمية في الصلاة مرة معنا. ما هو ماذا يقصد؟ بسم الله. هم. حديث انس وكيف قلنا عن هذا الحديث؟ قلنا للحافظ في الفتح رد دعوة - 00:09:38

التراب. هم قالوا هذا التراب في المتن. لماذا؟ لانه قال لك صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعمر وعثمان. فكانوا لا يجهرون. وفي رواية كانوا يفتحون - 00:09:58

بسم الله الرحمن الرحيم. وفي رواية ماذا؟ يفتحون بالحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. فقالوا هذا التراب يوجب التضعيه. الحافظ في الفتح قال هذا ليس اضطرابا لان عدم الجهر يحمل على الافتتاح. هناك رواية يسرؤن وعدم عدم الاسراء وعدم الجهر المحمول على الاصرار وهكذا يمكن الجمع بين الرواية - 00:10:08

ان من شرط المضطرب عدم امكان الجمع. فالحديث ان مسلم وليس مضطربا. قال ومثال الاضطراب في المتن حديث التسمية في الصلاة السابق في العلل في ذكرنا هذا في الحديث المعلق في امثلة التي ذكرها في الحديث المعلى قال السيوطي فان ابن عبد البر اعله بالاضطراب كما تقدم - 00:10:28

والمضطرب يجامع المعلل لانه قد تكون علته ذلك. يعني المضطرب يجامع المعلل يعني يجتمع مع المعلل لانه نوع من انواع المعلب لان علته علة المعادلة قد تكون ماذا؟ الاضطراب يقول اعل بالاضطراب. اعل بالاضطراب. وامثلة المضطرب كثيرة. يعني قد - 00:10:48

يصدق التعليل على الاضطراب. لماذا؟ لان الاضطراب امر خفي. كما ان العلة امر خفي. لا يمكن ان يتبيّن الاضطراب للعالم الا اذا جمع الطوب ونظر فيها وامثلة المضطرب كثيرة وقد الف الحافظ ابن حجر كتابا فيه سماه المقترب في بيان المضطرب. يقول - 00:11:08 قال المثبولي في مقدمة الشرح على الجامع الصغير افاد واجاد وقد التقى من كتاب العلل للدارقطني. الدارقطني عليه رحمة الله امام هذا الفن ان كل من جاء بعده يعني عالة عليه. قال بعد ذلك في النوع العشرين معرفة المدرج. هو ان تزداد تعريفه. ان تزداد لفظة - 00:11:28

في متن الحديث من كلام الراوي. فيحسبها من يسمعها مرفوعة في الحديث. فيرويها كذلك نعم. كما سيذكر امثلة على هذا من امثلة مشهورة جدا حديث البخاري في حديث بده الوحي ان قالت عائشة كان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:48 يتحدث في غار حراء الليلي ذوات العدد. والتخلف والتعبد. التخلص والتبعيد السامع اظن انه من كلام من؟ من كلام عائشة. لكنه من كلام الزهري. هو اخلص من كلام الزهري تفسير للتخلص يعني وقد وقع في من ذلك كثير في الصحيح يجري في الصحيحين ادراج

كثير. والحسان والمسانيد وغيرها - 00:12:08

يعني في الحديث الصحيح والحسنة ومن ذكر ذلك في في الصحيح البخاري ومسلم كما مثلت. وقد يقع ادراجه في الاسناد. ولذلك امثلة كثيرة وقد صنف الحافظ ابو بكر الخطيب في ذلك كتابا حافلا سماه فصل الوصل - 00:12:28

لما ادرج في النقل؟ هو مفيد جدا. معنى العنوان يعني فصل الوصل لما ادرج في النقل. لأن المدرج موصول بالمرفوع ماذا فعل؟ فصل المدرج حتى لا يوصل بالمرفوع. هذا معنى عنوانه يعني. قال الشيخ شاكر - 00:12:48

الحديث المدرج ما كانت فيه زيادة ليست منه. وهو اما مدرج في المتن واما مدرج في الاسناد. الادراج قد يكون في المتن وقد يكون في الاسناد. كما هكذا قسمه السيوطي وغيره. والادراج في الحقيقة انما يكون في المتن - 00:13:08

في الحقيقة هذا ليس على اطلاقه كما سبقتني فالادراش كذلك قد يكون في الاسناد. قال ويعرف سلفها سترى هذا في الامثلة سندكرها لو يعرف المدرج بوروده منفصلا في رواية اخرى. هذه اول طريقة من طرق وهذه الطرق مهمة. كيف تعرف ان هذا مدرج - 00:13:28

انه ورد منفصلة. معنى وردة منفصلا. يعني لم يأتي مثلا تقول آآ في الحديث الذي ذكرته. والتحلل هو التعبد هذا الان ليس منفصلا. يأتي رواية فيقول وقال الزهري والتحالف والتعبد. او بالنص على ذلك من الراوي. الراوي يذكر ان هذا اللفظ ليس منه. ليس - 00:13:48

النبي عليه الصلاة والسلام انما هو منهم او من احد الرواية. او من بعض ائمة المطلعين الذين يجمعون الطرق. فيرون ان كل الرواية رأوا هذا الحديث المرفوع بدون هذه الزيادة. انفرد بها بعض الرواية يعلم ان هذه الزيادة مثلا مدرجة. او باستحاء التي كونه صلى الله عليه وسلم يقول ذلك. يمثلون عن هذا دائما في كتب المصطلح - 00:14:08

ها ولعله سيدكره بحديث ابي هريرة انه قال آآ والذى نفسي بيده لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيي ثم اقتل ثم قال في اخر الحديث ولا ولولا ولولا بر امي ها لتمنيت ان اكون عبدا. لا ليس هذا الحديث. حديث آ للعبد المملوك اجران. ثم قال - 00:14:28 ولولا الجهاد وبر امي لتمنيت ان اكون مملوكا. فقالوا هذا لابد انه يكون مدرج. يستحيل ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام قال لان النبي عليه الصلاة والسلام امه ماتت. نعم - 00:14:48

اوه قبل ان يبعث فكيف يقال لولا الجهاد وبرهم لزمنت ان اكون مملوكا. كذلك لا يليق بالنبي عليه الصلاة والسلام ان يتمنى ان يكون رقيقا. طيب ولا يعرف المدرج بورود منفصل في رواية اخرى او بالنص على ذلك من الراوي او من بعض ائمة المطلعين او باستحالة كونه صلى الله عليه وسلم يقول ذلك. ثم قال - 00:14:58

رجل متن هو ان يدخل في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء ان يدخل مبني للمجهول او ان يدخل ان يدخل في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء من كلام بعض الرواية. وقد يكون هذا الادراك في اول الحديث - 00:15:18

وفي وسطه وفي اخره وهو الاكثر ان يكون في ماذا؟ في اخره يعني فيتوهم من يسمع الحديث ان هذا الكلام من الحديث مثال المدرج في اول الحديث ما روى الخطيب من رواية ابي قطري وشابة عن شعبة ابن عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة قال - 00:15:38

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغوا الوضوء. ويل للعقاب من النار. فقوله اسبغوا الوضوء مدرج من قبل قول ابي هريرة كما بين كما بين في رواية البخاري عن ادم عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال - 00:15:58

اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للعقاب من النار. اذا رواية البخاري فيها فصل اين الفصل؟ قوله فان ابا القاسم معنى ذلك ان اول الكلام ليس من ابي هريرة. لكن ليس معنى هذا ان رواية اسباغ الوضوء هذه لم تثبت مرفوعة. هي ثبتت مرفوعة - 00:16:18

كما اه في الصحيح من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اسبغوا الوضوء. نعم. وامر باسباغ الوضوء في احاديث كثيرة. مثلا ها آان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث اختصار المأعلى عند الترمذى. قال قال قيل له فيم

يختصم المأعلى؟ قال في الكفارات والدرجات ثم ذكر - 00:16:38

درجات ماذ؟ اسباغ الوضوء. فاسباغ الوضوء معناه واصفاته. اكماله واتمامه. هذا لفظ اسباغ الوضوء ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام. لكن ليس في هذا الحديث بعين الذي معنا. اذا المدرج قد يكون مدرجا في رواية بعينيه وقد يكون ثابتا مرفوعا في رواية اخرى. طيب - 00:16:58

ففهم وهم ابو قطون وشابة في في روايتيهما هذا كلام الخطيب له عن شعبة على وقد رواه الجم الغفير عنه اي عن شعبة كلواه ادم. فاللهم هنا الدرج من من؟ من ابي قاتل وشابة. انهم لم يذكروا - 00:17:18

لفظ فان ابا القاسم جعلوا الحديث واحدا فظن ان كله مرفوع. نقله اسيوطي في التدريب. طيب مثال المدرج في الوسط. نرى في السنن من طريق عبدالحميد بن جعفر. نعم. عن هشام بن عروة عن ابيه عن بصرة بنت صفوان. قالت - 00:17:38

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره او اثنين او رفيعه فليتوضا. الرفغان هما آما ما بين الانثيين واصول الفخذين. ما بين الخصية والفخذ. ما بين الخصية والفخذ من الجانبين. يسمى كل واحد - 00:17:58

مثني رفق. فليتوضا. قالت دارقطني كاد رواه عبدالحميد عن هشام. ووهي ما في ذكر الانثيين والرففين يعني اصل الحديث من مس ذكره فليتوضا. هو حديث صحيح في هذا اللفظ. زيادة الانثيين والرففين زيادة مدرجة. وادرجه كذلك في حديث بصرة - 00:18:18

والمحفوظ الثابت يعني ان ذلك قول عروة. زيادة من عروة من فهمه. فقالها اخوانا السامع انها مرفوعة. وكذا رواه الثقات عن هشام منهم ايوب وحماد بن زيد وغيرهما. اذا الاكثر رواه بدون هذه الزيادة. ثم رواه عن - 00:18:38

طريق ايوب بلفظ من مس ذكره فليتوضا. قال وكان عروة يقول اذا مس رفيعه او ذكره فليتوضا. انظر هذا هذه الرواية الان. هذه الرواية فيها فصل فيبيت لنا ان هذه الزيادة مدرجة. انه قال ماذ؟ قال من مس ذكر ايوب يعني. رواية ايوب هذه. من مس الذكر فليتوضا. ثم قال - 00:18:58

ايوب وكان عروة يقول كذا. فده اللي قال ان هذه الزيادة مدرجة. طيب. وكذا قال الخطيب. فعروة لما فهم من لفظ الخبر ان سبب نقض الوضوء مظنة الشهوة جعل حكم ما قرب من الذكر كذلك - 00:19:18

عروة علل. علل لان انت تعلمون ان الوضوء من مس الذكر فيه ثلاثة قول بالنقد مطلقا وهذا هو الصحيح. وطالب علم بالنقد مطلقا فقول وسط نعم هو رواية في مذهب ائذنا الحنابلة يقولون لا ينتقد الا اذا كان ماذ؟ لشهوة. هو قول المالكية كذلك علقوه بالشهوة يعني. طيب. فعرف - 00:19:38

بما انه لشهوة فهم انه لشهوة. فالشهوة هذه قد تكون في ماذ؟ قد تكون كذلك في اه في الانثيين وفي الرففين في الخصية وفي الرهبان فعروة لما فهم من لفظ الخبر ان سبب نقض الوضوء مظنة الشهوة جعل حكم ما قرب من الذكر كذلك - 00:19:58

كذلك يعني حكم الذكر. حكم الذكر. فقال ذلك. قال ذلك الكلام ان الرغيفين والانثيين يدخلان في النقض. فظن بعض كرواتيا انه من صلب الخبر من اصل الحديث. فنقله مدرجا فيه. ادخله فيه وجعله مرفوعا. وفهم الاخرون كايوب - 00:20:18

روعه الحديث بدون هذه الزيادة. فهم الاخرون حقيقة الحال ففصلوا. قال وفي التدريب. هذا كلام اسيوطي في التدريب وقد يكون الدرج في الوسط على سبيل التفسير من الراوي لكلمة من الغريب. مثاله - 00:20:38

حديث عائشة في بدع الولي في البخاري وغيره. كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحنف في غار حراء وهو التعبد الليالي ذوات العدد وهذا التفسير من قول الزهري ادرج اي ادخل في الحديث. نعم هذا مدرج لتفسير لفظ غريب - 00:20:58

وكذلك حديث فضالة فضيلة ابن عبيد صحابي مرفوعا عند النسائي انا زعيم والزعيم الحميل هو الضامن يعني لمن امن بي واسلم وجاحد في سبيل الله ببيت في ربع الجنة. فقوله وازعموا الحميد مدرج من تفسير ابن وهب. تفسير اللفظ في وسط - 00:21:18

حديث مثال المدرج بعد ما ذكر المدرج في اول الحديث وفي وسطه ذكر المدرج في اخره فقال مثال المدرج في اخر الحديث رواه ابو داود من طريق زهير ابن معاوية عن الحسن ابن الحري عن القاسم ابن مخيمرة عن علقة عن ابن مسعود حديث التشهد وفي

اخره اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلاتك. ان شئت ان تقوم فقم وان فوجئت ان تقع في فاقعه. اذا قلت هذا وقضيت هذا فقد قضيت صلاتك هذا هو الحديث. قلت هذا يعني مدى التشهد يعني. اذا قلت التشهد فقد قضيت - 00:21:58

ان شئت ان تقوم سلم وتقوم فقم. وان شئت ان تقع في فادعه. فهذه الجملة وان شئت الى اخره. وصلها زهير بالحديث المرفه وهي مدرجة من كلام ابن مسعود كما نص عليه الحاكم والبياقي والخطيب. ونقل النووي في الخلاصة اتفاق الحفاظ على انها مدرجة - 00:22:18

ومن الدليل على ادراجهما ان حسينا الجعفي وابن عجلاني وغيرهما رروا الحديث عن الحسن الحرس بدون ذكرها. وكذلك كل من روى التشهد عن علامة او غيره عن ابن مسعود هذا دليل. ودليل اخر هو ان شابة ابن سوار - 00:22:38

شابة ب بصورة وبتجديده الوفد حسين. وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان هما ثقنان روى الحسن ابن الحرس وروي في هذه الجملة فصل وفصلها منه. وبين انها من كلام ابن مسعود. فهذا التفصيل والبيان مع اتفاق - 00:22:58

سائر الرواية وباقى الرواية على حذفها من المرفوع. يؤيدان انها مدرجة وان زهيرا وهم في روایته. كما بين هذا الدراقطني في العدد 00:23:18

يغيره مثال اخر حديث ابن مسعود مرفوع من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا - 00:23:18
ان دخل النار. فان في رواية اخرى عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت انا اخرى. فذكرهما فافاد ان احدى الكلمتين من قول ابن مسعود ما هي الكلمة المدرجة؟ مم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل - 00:23:38

هذه زيادة من درجتك. ثم وردت رواية ثالثة افادت ان الكلمة التي من قول ابن مسعود هي الثانية. هي من مات لا يشرك بالله شيئا دخل النار. واكت ذلك رواية رابعة. اقتصر فيها على الكلمة الاولى وهي من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. مضافة الى النبي - 00:23:58

صلى الله عليه وسلم. مثال اخر. في الصحيح عن ابي هريرة مرفوعا المثال الذي ذكرته. للعبد المملوك اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك. فهذا مما يتبع فيه بداعة - 00:24:18

ان قوله الذي نفسي بيده الى اخره مدرج من قول ابي هريرة. لاستحالة ان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم بقول لك رواية عند مسلم بینت هذا انه قال والذي نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد. وانك اذا رواية اخرى ببيانات ماذا؟ اذا عرفنا الادراج هنا من - 00:24:38

العقلية ان هذا لا يمكن عقلا ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام قد قاله ومن دلوقتي مسلم انه قال والذي نفس ابي هريرة ثم اكمل الكلام. نعم. قال الاستحالة ان يقوله النبي عليه الصلاة والسلام لان امه ماتت وهو صغير. ولانه يمتنع منه عليه الصلاة والسلام من يتمنى الرق هو افضل الخلق عليه الصلاة والسلام. هذا مدرج مات. طيب. بعد ما نتكلم عن مدرج - 00:24:58

المد في اول المدن وفي وسطه وفي اخره يتكلم عن مدرج الاسناد. قال ومرجعه في الحقيقة الى المتن فهو ثلاثة اقسام. الاول ان يكون الراوي سمع الحديث بأسانيد مختلفة. فيرويه عنه راو اخر فيجمع الكل على اسناد واحد - 00:25:18

من غير ان يبين الخلاف. راوي سمع المدعي بماذا؟ بأسانيد مختلفة. فيأتي راو اخر يروي الحديث عن كأنه سند واحد. دون ان يفصل بين هذه الاساليب. مثال ما رواه الترمذى من طريق ابن مهدي عن الثوري عن واصل الاحدب ومنصور - 00:25:38

والاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ الحديث رواية واصل هذه مدرجة. على رواية منصور والاعمش. فان واصلا يرويه عن ابي وائل عن المسعود مباشرة لا يدخل فيه عمرو بن يشرح به. واضح هذا - 00:25:58

يعنى الان لو نظرت في السنة دي مرة اخرى. رواية نعم واصل الاحدب. قال واصل الاحدب ومنصور والاعمش عن ابي وائل منصور والاعمش يرونا عن ابي وائل عن عن عمرو ابن صلحبيب. انظر في السند معى. يعني المنصور والاعمش نعم يروونه عن ابي وائل عن عبد المشرح به. لكن لما - 00:26:18

عطف واصل على منصور والاعمش فهم ان واصل كذلك يرويه عن من؟ عن عمرو ابن شراح به ولا يرويه عن عمرو ابن شراح به انما يروي عن ماذا؟ عن عمرو ابن شرحبيل بدون واسطة ابي وائل. مفهوم هذا قال فان واصله يرويه عن ابي وائل عن ابن مسعود
00:26:38

وانما يروي عن ماذا؟ عن عمرو ابن شرحبيل بدون واسطة ابي وائل. مفهوم هذا قال فان واصله يرويه عن ابي وائل عن ابن مسعود
00:26:48
مباشرة. يعني واصل يرويه عن ابي وائل عن ابن مسعود مباشرة بدون عمرو بن شروح به. الزيادة وعمرو بن شراح به - طيب وكذا رأوا شعبة وغيره عن واصل وقد روى يحيى القبطان عن الشوري بالاسناد مفصلاً ورواية اخرجها البخاري. طيب. مثال آخر ذكر مثلاً ثانياً المدرج طبعاً هذا الان مثال الاول يدل - 00:27:08

وعلى ماذا؟ ان هذا الادراج في السنن وليس في المتن. خلافاً لما قاله الشيخ شاكر رحمة الله انه قال مدرج الاسناد مرجعه في الحقيقة الى المسجد. هذا المثال الاول لا يمكن ان يكون - 00:27:28

مرجعه الى المتن بل هو دراس في السنن وهو يذكرون في كتب المصطلح في الادراج في الادراج في السنن. طيب الثاني ان يكون الحديث عن عند تراو باسناده. وعنده حديث اخر باسناد غيره. في يأتي احد الرواة ويروي عنه الحديثين باسناده - 00:27:38
ويدخل فيه الحديث الراهن او بعضه من غير بيان. هذا نعم. هذا يرجع الى ادراج المد. لانه ادخل الحديث الراهن من غير بيان. المثال سيتضح به المقال. قال مثلاً حديث سعيد ابن ابي مريم عن مالك عن الزهري عن انس مرفوعاً لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تنافسوا. ادرجه ابن ابي مريم وليس من هذا الحديث - 00:27:58

ومن حديث اخر لمالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة مرفوعاً اكان راوهما رواة الموطأ. وكذلك هو في الصحيحين عن مالك اين الادراج الذي حدث هنا؟ نعم. ولا تنافسوا. فاذا كان هذه ادراج ماذا؟ ادراج في المسجد - 00:28:18

طيب مثال اخر ما رواه ابو داود من رواية زائدة وشريك والنسائي من رواية سفيانة ابن عيينة كلهم عن عاصم ابن كلبي عن ابيه عن وائل ابن حجر في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه ثم جئتهم بعد ذلك - 00:28:38

في زمان فيه برد شديد فرأيت الناس عليهم جل الثياب تحرك ايديهم تحرك ايديهم تحت الثياب. دول الثياب يعني اكثر ثيابهم بسبب البرد. فهذه الجملة مدرجة على عاصم بهذا الاسناد. لانها من رواية عاصم عن عبدالجبار بن وائل عن بعض اهله عن - 00:28:58

وائل كما روى مبيناً زهير بن معاوية وابو بدر شجاع بن الوليد فميز قصة تحريك الابيدي وفصلها من الحديث ده كرة اسنادها نعم اذا المدرج هنا ماذا؟ قوله تحرك ايديه او تحرك ايديهم تحت الثياب. هذه الزيادة اصلاً مدرجة. نعم - 00:29:18

آآ ادرج بعضهم من حديث اخر كما ترى. وهذا المثال فصله بعضهم عن الذي قبله وجعلهما قسمين. وصابوا ما صنعوا لانهما من نوع واحد اثقل حديثاً في حديث جمع حديثين مع بعض فيه بسياق واحد بسند واحد. ويذكر في هذا القسم ما اذا سمع الراوي الحديث من - 00:29:38

شيخي الا قطعة منه سمعها عن شيخه بواسطة. فيروي الحديث كله عن شيخه ويحذف الواسطة. كيف يمكن هذا؟ يمكن بان بان الشیخ حدث الحديث مرتين. حدث مرة بي في مجلس فلم يذكر هذه الزيادة. فسمعاً منه الراوي. ثم حدث به في مجلس اخر - 00:29:58

لم يحضره الراوي الاول. ذكر فيه الزيادة. ثم هذا الراوي سمع به الزيادة من احد الرواة الذين كانوا في المجلس الآخر. نعم هذا ممكن هذا ممكن ان ان الشیخ لم ينشط لذكر الحديث كاملاً بل اختصره اختصاره مرة هو سمعه منه مختصرة ثم سمع - 00:30:18
معهم من بعض تلاميذ الشیخ كاملاً بواسطة ويحذف الواسطة. طب لماذا جعلناه هذا في المدرج؟ لماذا جعلناه في لان هذه الزيادة هو لم يسمعها بنفسه من الشیخ. نعم. هذا حديث اخر - 00:30:38

واتفل حديثين في حديث. ان هذه الزيادة وردت في متن اخر بسند اخر. فهو جمع ماذا؟ بين الحديثين بسند من كلام ما هو قد تكون من كلام الراوي وقد تكون من حديث - 00:30:58

اخر جمع المتنين كما مثله انظر في الحديث الذي الامثلة التي ذكرها. انظر في الامثلة التي ذكرها. عندك حديث لا تنافسه. نعم حديث لا تنافسه طيب مثال الذي ذكره الان اخراً اخراً معنا المثال الذي ذكر اخيراً معنا ان الراوي قد يسمع الحديث من شيخه ناقصاً ثم

كاملة ويحذف هذه الواسطة. الجزء الكامل لهذا. هل هو من كلام الراوي ام من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. هذا فيه ادخال وحدتين في حديث - 00:31:38

نعم؟ نعم هو هو يرى الشيخ شاكر عليه رحمة الله يرى ان الادراج في دايما يرجع الادراك في المادة. ولكن اول مثال ذكره الذي المثال الذي فيه واصل الاحادث هذا. ها؟ في السندي ليس فيه اضراب في المسجد او المثال ذكره - 00:31:48

هل التقسيمات في ادراج السنة ولكن يرى ان كل ادراج السندي يرجع الى ادراج المد. النوع الاول المثال الاول الذي ذكره في ادراج السندي لا يمكن ان ترجعوا الى ادراج المت. اه. واضح؟ نعم. قال فهني اه - 00:32:08

قال ويدخل في هذا القسم قرآن الليل. قال الثالث ان يحدث الشيخ او يحدث الشيخ فيسوق الاسناد ثم يعرض له عارض فيقول كلاما من عنده. فيظن بعض من سمعه ان - 00:32:28

ان ذلك الكلام هو متن ذلك الاسناد. هذا ايضا ادراج في السندي لكنه راجع الى المتن. فروي عنه كذلك. يعني مثل على هذا بمثال حديث رواه ابن ماجة عن اسماعيل الطلحي عن ثابت ابن موسى العابد الزاهد عن شريك شريك ابن عبدالله القاضي عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر مرفوعا من كثر الصلاة - 00:32:48

اعوذ بالله لحسن وجهه بالنهار. قال الحاكم دخل ثابت على شريك وهو يملي. يحدث ويقول حدثني الاعمش عن ابي سفيان عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكت من الذي سكت؟ من من الذي تكلم اصلا؟ لا - 00:33:08

شريك شريك هو الذي يتكلم. الحاكم ذكر هذا في المدخل. نعم ينقل هذا الكلام عن ثابت عن شريك. فشريك كان يملي كان المحدث يملي التلاميذ يكتبون فكان شريك يملي ويذكر حديثا. يقول حدثني - 00:33:28

عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت. ليكتب المستلمي. يعني معناه المستلمي الذي يملي الشيخ يعطيه الفرصة لكي يبدو. فلما نظر الى ثابت قال من كثرة صلاته بالليل حسن وجه بالنهار - 00:33:48

هو اعجبه وجه سابت. نعم لانه كان عابدا زاهدا. وقصد بذلك الكلام ثابت. لزهده وورعيه. فظن ثابت ثابت نفسه وظن ان هذا حديث انه متن ذلك الاسناد. فكان يحدث به. يقول هل حدثني الاعمش عن ابي سفيان عن جابر؟ قال - 00:34:08

قال رسول الله من كفر الصلاة بليل حسن وجهه بالنهار وليس حدث اصلا. وقال ابن حبان انما هو قول شريك. قال عقب حدث الاعمش عن ابي سفيان عن جابر طب ما هو الحديث الذي اراد ان يحدث به شريكه؟ الحديث اراد ان يحدث به هو هذا الحديث. نعم يعقل الشيطان على قافية رأس احدكم ها ثلاثة عقد عليك ليل طويل فار - 00:34:28

ال الحديث الذي في الصحيحين. نعم. فادرجه ثابت في الخبر. ثم سرقه منه جماعة من الضعفاء وحدثوا به عن شريك. ما المعنى؟ يعني اخذوا هذا السندي منه ونسبوه اه شريك نسبوه الى شريك وحدثه بهذا الحديث عن شريك. فاذا هذا الحديث ليس له اصل ولا يثبت عند اهل العلم. قال وهذا القسم - 00:34:48

ذكره ابن الصلاح في نوع الموضوع. وجعله شبه وضع من غير تعمد. مع ان الموضوع هو حديث الكذاب مثلا لكن لماذا ذكروه في الموضوع معنى الشريك لم يحصل هذا؟ لم يقصد الوضع. نعم. لأن الذي روى عنه الحديث بهذا اللفظ هو ثابت لم - 00:35:18

ظنها حديثا ولا هو ليس كذلك وتابعه على ذلك النووي والسيوطى تبعه يعني النووى والسيوطى تبعه ابن الصلاح في ذكر هذا النوع في هذا النوع الذي نتكلم عنه مرة اخرى نرجع الى تعريفه الذي ذكره في الثالث هو ان يحدث الشيخ - 00:35:38

فيسوق الاسناد ثم يعرض له عارض يدخل شخص مثلا ها او يسعى لسعال ممكنا يكون يسعى يسوق كلاما فهو ظلم حديثا. فيقول كلاما من عنده فيظن بعض من سمعه ان ذلك الكلام هو متن ذلك الاسناد. هذا النوع - 00:35:58

ادخلها ابن صلاح والنواه والسيوطى في الموضوع وان كان آا واضعه ليس قاصدا للوضع. قال وذكره في المدرج الشيخ شاكر يقول ذكره في المدرج ذكر الادنى في المدرج اولى. وهو به اشبه اليق يعني كما صنع الحافظ ابن - 00:36:18

فعل هذا في النزهة في نزهة النظر ذكر هذا في المدرج. هذا المثال او هذا النوع يعني في المدرج. فصل في حكم الادراج. بعدما تكلم

على الادراج وانواعه وان ادراج في السند والمتن. يتكلم عن حكم الادراك. قام اما الادراك قال اما الادراج لتفسير شيء - [00:36:38](#)
من معنى الحديث ففيه بعض التسامح. التساهل يعني من الراوي. فيه تساهل من الراوي. والراوى ان ينص الراوى على بيانه. لماذا
ينص الراوى على بيانه. حتى لا يتورع ان هذا التفسير من كلام من روى عنه سواء كان روى عن صحابي او روى حديثا مرفوعا. نعم -

[00:36:58](#)

واما ما كان من الراوى عن عدم يتعذر ان يقول كلاما مدرجا حتى يظن انه من كلام من روى عنه فانه حرام كله على اختلاف بانواعه
باتفاق اهل الحديث والفقه والاصول وغيرهم. لما يتضمن من التلبيس والتلبيس ومن عزو القول الى غير قائله. هذا فيه عزو نسبة
القول الى غير - [00:37:18](#)

قائل اما يعني خلاصة الكلام لو كان من غير قصد ها فهو فيه تساؤل. خلاف الافضل خلاف الاولى. لو كان العمد فهو حرام. قال
السماعاني من تعمد الادراج هو ساقط العدالة. من يحرف الكلم عن مواضعه وملحق بالكلذابين. ان يكذبونه - [00:37:38](#)
ويتركون حديثه انتهى كلام الشيخ شاكر المنتقل الى نوع الحادي والعشرون قال معرفة الموضوع المخالق المصنوع وعلى ذلك
شواهد كثيرة. منها يعني كيف تعرف الموضوع؟ يقول من من طرق معرفة الوضع - [00:37:58](#)

اقرار واضعه على نفسه. كان يحيى بن ابي مريم هذا الذي قال لما وجدت الناس انشغلوا بمعاذي ابن اسحاق. ها وآ عن القرآن يعني
وضعت احاديث في فضائل السور. اعترف انه وضع حديث يعني. يقول الامام ابن مريم الذي قال هذا. نعم هذا اول شيء ان -

[00:38:28](#)

اقر واضعه على نفسه. قالا او حالا. يعني اما بقوله او نعم او بحاله شغل الالباني له حاشية قال ذكر فيها من امثلة الالراج
قولي معروف يقول انا وضعت هذا الحديث. من الالراج بالحال - [00:38:48](#)

قال كان يحدث عن شيخ يحدث عن شيخ. ثم يسأل عن مولده. في ذكر تاریخا تعلم وفاة ذلك قبله. باليقين ان هذا الشيخ مات قبل
هذا. فتعلم انه ماذ كذاب. ولا يوجد ذلك الحديث الا عنده. هذه علامة اخرى. ان ممکن شخص يقول طب - [00:39:08](#)
وحدث في ان شيخه مات في وقت كذا لعله اخطأ. لا كون هذا الحديث عنده فقط عند هذا الراوى فقط هو يدعي ان هذا الشيخ مت
سنة اثنين وخمسين ومتى سنة مئتين؟ طبعا هذا ان هذا راوي كذاب. فهذا لم يعترف بوضعه. ولكن اعترافه بوقت مولده مولد شيخه
يعني - [00:39:28](#)

ينزل منزلة اقراره بالوضع. هذا الكلام العراقي ايضا ذكره في التقييد والايضاح. فهذا اقرار بماذا هذا اقرار بالحال. ها اقرار القول كما
ذكرت. اقراء النحو ابن ابي مريم في وضع السور في فضائل القرآن. طيب قال - [00:39:48](#)

طريق اخر ركاكه اللفظ. معنى ركاكه الفصاحة. الركاكه عكس الفصاحة. لفظ ركيك ليس فصيح. يستحيل ان النبي عليه الصلة والسلام
يقول لفظا ركيكا لا يصلح ان يكون كلاما يعني ليس عليه علامات النبوة. وفساد المعنى. هذا ايضا من علامات الوضع -
[00:40:08](#)

او مجازفة الفاحشة؟ المجازفة الفاحشة دي فيها خلاف بين اهل العلم. المقصود بالمجازفة الفاحشة هي اثبات ثواب عظيم جدا على
عمل يسير. الاظهر ان هذا ليس مضطربا ليس مطربا. يعني مثلا في القصة المشهورة التي هذه القصة اصلا نفسها فيها خلاف في -
[00:40:28](#)

ولكن هم استدلوا على يمثلون بهذه القصة في على المجازفة الفاحشة. ما قصة يحيى ابن معين واحمد محمد عندما كان في المسجد
تعرفونه صحيح؟ ها كان احمد محمد واحد معين في المسجد في في العراق. فسمع قصا يقص بعد الصلاة. قص يعني كان عندهم
القص هو الذي يعظ الناس. يخرج بعد الصلاة - [00:40:48](#)

فذكر حديثا طويلا جدا في ان من قال سبحان الله وبحمده خلق الله طائرا له الف جناح وفي كل جناح الف ريشة وفي كل ريشة. ها
يخلق له حسنا لا حصل لها حديث طويل. وذكر سند اعن احمد ابن حنبل والحديث. فاحمد الى يحيى وقال له هل حدثت بهذا يقول
لا محدث به؟ ويحيى ينظر احمد يقول حدثت - [00:41:08](#)

يقول المحدث بي وبعد ما انتهى الرجل من الكلام ذهب اليه فقال من حدثك بهذا؟ قال له حدثني بهذا احمد بن حنبل يعرفهما. فقال احمد انا احمد بن حنبل ولد يحيى ابن معين - 00:41:28

قال يا لكما من احمقين اما في الدنيا احمد بن حنبل غيركم فقد حدثت عن مائة احمد بن حنبل هذا الرجل يعني طبعا هذه القصة قالوا من الوضع فيها المبالغة. انه بالغ في ماذا؟ بالغ في اثبات الاجر يعني. لكن هذه المبالغة ليست مضطربة. لان بعض الاعمال رتب عليها - 00:41:38

اجر عظيم مثلا اتباع الجنائز كحدث صلاة الجنائز ان من تبع له قيراط وصلى عليه له قيراط؟ نعم القيراط مسل احد فهذا اجر عظيم على العمل اليسيير. فهذا ليس مضطرب - 00:41:58

ليس مضطربا ان تضاعف الحديث يعني مثلا حديث آآ الترمذى ها ان من هذا حديث قال فيه بعض اهل العلم لا يوجد حديث الشريعة فيه ثواب كهذا الحديث. ها؟ ان من غسل واغسل ويكرب وابتكر. ها ومشى ولم يركب ودنى من الامام وانصت. نعم يوم الجمعة يعني. كان له - 00:42:08

وبكل خطوة اجر سنة القيام وصيامها. الخطوة الواحدة اجر سنة قيام وصيامها. لو طبقت هذا الضابط ضابط المجازفة وحكمت على هذا الحديث بالواقع صح لان دي في مجازفة كبيرة جدا في الاجر ومع ذلك الحديث صحيح. صححه الحفاظ. مسألة المجازفة الفاحشة يعني في اثبات الثواب - 00:42:28

او في اثبات العقاب مسألة غير منضبطة. لذك انكرها بعض المحققين من اهل العلم. على كل حال قال او مخالفة لما ثبت في الكتاب والسنة الصحيحة نعم. يعني هذا الحديث مخالف للقطعيات. مخالف - 00:42:48

القطعية في الكتاب والسنة. يعني ادانا مثلا احاديث قاطعية. ها في الكتاب والسنة احاديث كثيرة تبين ان من مات على الكفر فهو كافر وتبين مثلا ان الناس قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام نعم ماتوا على الكفر لان الدعوة قد بلغته. والنبي عليه الصلاة والسلام شهد لهم بالنار على العموم والخصوص - 00:43:08

نعم على ابويه مثلا استأذنت ربى ان استغفر الله فلم ياذن لي ان ابي واباك في النار. فلم يأتي السيوطي والاف ثلاثة كتب في هذا الموضوع في ابوين النبي عليه الصلاة والسلام ان الله احياهما وامن به. ويأتي بهذه الاحاديث الموضوعة التي ليس لها اصل هذه الاحاديث. نعم. لا تخالف تخالف - 00:43:28

المقطوع به في الشريعة. على كل حال يعني قال آآ عندكم حواشى اللي هي حواشى صاحب السيوطي في التدريب عن ابن الجوزي قال ما احسن قول القائل اذا رأيت الحديث ببيان - 00:43:48

معقول ما من يبين المعقول؟ يخالف المعقول او يخالف المنشئ او ينافق المنشئ فاعلم انه موضوع. ما معنى يبين المعقول؟ يبين المعقول هذه ليست لاي احد يعني بعض المعاصرين ها آآ كالشيخ الغزالى عليه رحمة الله له كتاب اسمه السنة بين اهل الفقه واهل الحديث هو يميل فيه الى مذهب - 00:44:08

في رد الحديث اذا خالف العقل كلمة يرد حديث الذباب مثلا اذا وقع الذباب في اناء احدهم طبعا تحكيم المعقول المقصود بالمعقول هنا؟ نعم المعقول نبي تحيله العقول ليس تحارب فيه العقول. لان المعقول كما قال شيخ الاسلام الشريعة لا تأتي بمحالات العقول - 00:44:28

يعني لا تأتي بما تحيله العقول وقلت انه محال. كنسبة النقص الى الرب سبحانه وتعالى او نسبة الفقص الى الانبياء. يعني مثلا لو جاء لنا حديث ينسب نبيا من - 00:44:48

الانبياء ينزلها ارتكاب الفاحشة. ها كما تجد في كتب اهل الكتاب من التوراة والانجيل. لو جاء لنا حديث كان نعلم انه موضوع. نعم. طيب اه اما قال شيخ الاسلام الشريعة لا تأتي بمحالات العقود لكن تأتي بماذا؟ بمحاربات العقول. يعني ما تحار فيه العقول. تحار العقول - 00:44:58

في في شيء ثبت بالحديث. فحيرة العقل لا توجب رد الحديث. نعم. او يخالف المنشئ ينافق المنشئ يعني المحكم او ينافق

الوصول فاعلم انه موضوع. قال ومعنى مناقضتي للوصول ان يكون خارجا عن دواوين الاسلام من المسانيد والكتب المشهورة. هذا

تفسير - 00:45:18 -

جيد من الشيخ شيك. قوله ينافق الاصول هنا. لانك لو قلت ينافق الاصول معناه ينافق اصول الشريعة. طب ما هي هي معناه يخالف المنقول. هي هي معناها يخالف هو ينافق الاصول يعني المقصود يعني انه خارج ليس في كتب المشهورة كتب الاحاديث المشهورة. يعني ليس في الكتب الستة - 00:45:38

ها وليس في المسانيد وليس آآ في الصحيح. صحيح من الالباني وليس في المستدركات مثلا. لكن بعض العلماء المتأخرين الشيخ الالباني تجدوه احيانا يحسن احاديث ليست ليست في الدواوين التي رویت ليست في الدواء التي وصلت اليانا اصلا. وانما في بعض الاجزاء - 00:45:58

الحاديثية هذا قد يكون احيانا ولكن ينظر جدا. يبقى هناك بعض الاجزاء الحديثية. الجزء الحديثي جزء يرويه العالم عن شيء يحسبونا مشيخة او جزء حديثي حديثة دي منها موضوع منها المخطوط ولكل اجزاء حديثة مخطوطة تجده كثيرا ليس كثيرا في موضع في الزلالة الصحيحة - 00:46:18

شيخ الالباني وصحح الحديث رواه روي في جزء حديثي مخطوط وليس موجودا في اي كتاب من كتب السنة الموضوعة. نعم ليس موجودا في اي كتاب من كتب السنة المطبوعة هذا نذر جدا هذا نادر جدا يعني. طيب طيب قال فلا اقول انظر الموضوعات له - 00:46:38

قال فلا تجوز الرواية لاحد من الناس الا على سبيل القدح فيه. ليحذر من يفتر به من الجهلة والعوام والرعاة. يعني لا وابدا نعم ان يروي حديثا موضوعا الا بقصد التحذير منه. وكذلك يقال في الحديث الضعيف. يعني تجد ان كثيرا - 00:46:58 من من الایه؟ من الخطباء مثلا في الجمعة. يذكرون احاديث ويقول انا قلت رواه الترمذى خلاص هذا يكفي. لو كنت تعلم انه ضعيف لابد ان تبين ضعفه حتى لا يظن السامع - 00:47:18

صحته. قال والواضعون اقسام كثيرة. اقسام الوضع منهم زنادقة. نعم؟ زنادقة كفار. يريدون يطعنوا في الشريعة فيضعون احاديث للطعن في الشريعة. ومنهم متبعون يحسبون انهم يحسنون صنعا. كالذين يضعون احاديث - 00:47:28 في فضائل الاعمال. يظن انه بذلك ماذا؟ يبحث الناس على الخير. يضعون احاديث فيها ترغيب وترهيب. وفي فضائل الاعمال ليعمل ليعمل بها. نعم. ما هي الكرامية ولم يأتي كما ذكرنا بعد اين موضع - 00:47:48

لم يأتي بعد هو المتبعون يمثلون له يمثلون المتبعين آآ قال المعلق هنا كمثل مايسرة كمثل ميسرة ابن عبد ربه فقد روى العقيلي في الضعفاء بسنده الى عبدالرحمن ابن مهدي - 00:48:18

عبدالحميد المهدى الامام الكبير المحدث. قال لميسرة هذا قلت لميسرة. في هذا الحديث الذي حدث به في فضائل القرآن. ايش هو؟ يعني من اين اتيت بهذا الحديث؟ حديث سورة سورة. قال وضعته ارغم الناس في القرآن. طبعا هذا لجهله يعني. قال وفي فضائل الاعمال - 00:48:38

وليعمل بها. وهؤلاء طائفة من الكرامية وغيرهم. قال في الحاشية الكرامية قوما من المبتدة نسبوا الى احد المتكلمين. واسم محمد بن كران سجستانى ولا مذهبهم في الایمان ومذهب المرجئة. يقولون ان لمن هو القول فقط. الكلمة ومذهبهم في الصفات التجسيم التشبيه. قوله هذا مخالف - 00:48:58

ال المسلمين وعصيان صريح للحديث المتوارد عنه صلى الله عليه وسلم. من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار. فكيف يردون على هذا الحديث؟ من كذب عليه متعمد من كذب على متعمدا كيف يردون على؟ يعني - 00:49:18

يقول نحن نكذب للنبي لا نكذب عليه. يعني نكذب لمصلحة شريعته طبعا معنى من كذب على من نسب الي كلاما لما قلت. لازم ابو محمد الجوني والد امام الحرمين ابى المعالى بتکفیر من وضع حديثه على - 00:49:38

رسول الله صلى الله عليه وسلم قاصدا الى ذلك عالما بافتراه هو الحق. هو الحق نعم. ان من كذب على النبي عليه الصلاة والسلام

متعمدا فقال حديثا يعلم وضعه ويعلم كذبه. ليس حديث ضعيف. لأن الحديث ضعيف لا يجزم بكلبه. الحديث الضعيف نحن رجحنا انه لن لا يننسب الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:50:08

ربما قد قاله واضح؟ والحديث الصحيح لا نجزم ايضا قطعا اذا كان حديث احاديث بالنسبة للنبي عليه الصلاة والسلام ولكن نقول حديث الاحاديث الصحيح توجب غلبة الظن. الكلام هنا عن الموضوع. يعني من روى حديثا يعلم انه كذب وينسبه للنبي عليه الصلاة والسلام يكفر. طب ما دليل تكفيه؟ يعني هل هذا الحديث - 00:50:28

واحد اهو. يكفي في تكفيه من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. تبوأ مقعده في النار. لا تبوأ المقعد من الناصر ليس ليس ذراعا تكفيه ينال الوعيد بالنار يلزم منه التكفيه؟ لا هو قالوا اتهم النبي نعم مثل ومن اظلم من افترى على الله - 00:50:48

انه قال اوحى الي ولم يوحى الي من قال سانزل مثل ما انزل الله. ايضا اجناس المحرمات ذكرها الله عز وجل في قوله تعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها - 00:51:08

ما بطنه الاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فذكر الله عز وجل القول عليه بالعلم بعد الشرك. ولذلك قال ابن القيم - 00:51:18

جنس القول على الله بالعلم اعظم من جنس الشرك. هل هناك شيء اعظم من الشرك؟ نعم. قد يكون الشرك وزيادة. فالذي اشرك فقط صرف العبادة لغيره مشرك اما اشرك مثلا صرف لبذل غيره وقال ان عيسى ابن الله. هذا جمع بين الشرك والقول على الله بالعلم. فيكون كفره اعظم. طب الذي - 00:51:28

معنى هذا ان كل من قال على الله بالعلم يكفر له قد يفتني فتوى بغير علم ولا يكفر. لأن هذا لم يجامع الشرك. اذا جامع القول على ايه؟ القول على الله بالعلم. اذا اجتمع مع الشرك - 00:51:48

يكون اعظم من الشرك منفردا. ولذلك يقول جنس القول على الله بالعلم اعظم من جنس الشرك. طب هل الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام يدخل في الشرك؟ نعم الشتوي من باقي ماذا؟ من باب انك نسبت تشريعا الى الله عز وجل وهذا لم ينزل به قرآن. هذا كالذى انكر شيئا من القرآن. يعني ما رأيك في - 00:51:58

انزل شيئا من القرآن يكفر. زاد حرفا يعني قرأ سورة وزاد فيها حرفا متعبدا يكفر. او نقص بنا حرف اما يكفر. صحيح؟ كذلك الذي حسب حديثا للنبي عليه الصلاة والسلام يكفر لأن السنة وهي كالقرآن فمما تكفيه ليس هو الوعيد بالنور. ما نقطة التكفيه هنا ليس هو الوعيد بالنار - 00:52:18

ليس مجرد الوعيد بالنار فان هناك ذنوب كثيرة توعد عليها بالعذاب. انما مرات التكفيه انه نسب الى الشريعة ما ليس منها فكانه زاد في ليس منهم. طيب قال وهؤلاء طائفة من الكرامات وغيرهم وهم من اشر ما - 00:52:38

فعل هذا. عندي ما نعرف لماذا خذ من؟ من من فعل هذا لما يحصل بضررهم من الغرفة؟ يعني هم يضررون ضررا عظيما. لماذا؟ لأنهم اسأيدوا صحيحة على متون مكذوبة. يدوب سند صحيح على متن مكذوب. على كثير من يعتقد صلاحهم فيظن - 00:52:58

هم شروا هم شر من كل كذاب في هذا الباب. لماذا شر من كل كذاب؟ لأن الزنديق الذي يضع الحديث يمكن معرفة وضعه انه زديق فيحذر منه اما ان كان منسوبا للعلم والصلاح فهذا يخدع به الناس. وقد انتقد الائمة كل شيء فعلوه من ذلك وسطروه عليهم - 00:53:28

في زبدهم اي في كتبهم عارا على واضح ذلك في الدنيا. ونارا وشنارا في الآخرة. شرار الفضيحة يعني مثل العار. قال رسول الله صلى على الله عليه وسلم من كتب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار وهذا متواجد عنه. وقال بعض هؤلاء الجهل نحن ما كتبنا عليه انما كتبنا له. نعم - 00:53:48

وهذا من كبار جهلهم وقلة علهم وقلة عقلهم وكثرة فجورهم وافتراضهم فانه عليه السلام لا يحتاج في كمال شريعته وفضله الى غيره. لأنك قلت ان الشريعة ناقصة فاحتاجنا ان نزيد فيها شيئا. وقد صنف الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي كتابا حافلا في الموضوعات - 00:54:08

غير انه ادخل فيه ما ليس منه. يعني هو متسائل في الحكم بالوضع. ابن الجوزي المعروف بالتساهل في الحكم معنى ما ليس منه يعني انقل احاديث لا يمكن ان يحكم قد تكون ضعيفة. نعم لكنها ليست في حكم الموضوع. هل يكون في الكلام في - 00:54:28 مالك العلم يعني وقد ادركه شيئاً وما قال النبي عليه الصلاة وادركه على النبي و كانه نسي او كتب نعم تقصد هذا يعني تقصد لان الحديث ان واسع الحديث يلزم منه ان يقول انه ان النبي عليه الصلاة والسلام كتم علماً هذا لا طبعاً لان هذا لازم له - 00:54:48 نعم قال وخرج عنه ما كان يلزم ذكره. يعني ابن الجوزي ادخل احياناً من حديث ليست من الموضوعات في كتابه وخارج من كتابه احاديث موضوعة كان الاولى ان يذكرها ولذلك السيوطي له كتاب اسمه التعاقبات على الموضوعات. تعقبات - 00:55:18 الموضوعات ليبيين اخطاء ابن الجوزي في الاحاديث التي حكم عليها بالوضع يعني. فسقط عليه ولم يهتدى اليه عندكم حاشية؟ قال لك الحافظ ابو الفرج ابن عبدالرحمن ابن الجوزي كتاباً كثيراً في مجلدين. جمع فيه كثيراً من الاحاديث الموضوعة. اخذ - 00:55:38 من كتاب الاباطيل لجوزجاني. نعم ولكنه اخطأ في بعض الاحاديث انتقد عليه الحفاظ. قال ابن حجر نعم غالباً كتاب ابن الجوزي موضوع والذي ينتقد عليه بالنسبة الى ما لا ينتقد قليل جداً. وفيه من الضرر ان يظن ما ليس بموضوع موضوعة - 00:55:58 ما معناه؟ فيه من الضرر ان يظن ما ليس بموضوعاً. يعني ما الضرر في كتاب ابن الجوزي ان الذي ليس موضوعاً هو الضعيف ستظنه ماذا؟ موضوعاً. عكس هذا الحاكم. قال عكس الضرر الذي في مستدرك الحاكم. لأن الحاكم متساوي - 00:56:18 التصحيح فانه يظن ما ليس بتصحيح صحيحاً. ويعتبر الاعتناء بانتقاد الكتابين فان الكتابين في تساولهما عدم الانتفاع قيمة الا لاعادل بالفن. يعني ولذلك الذهب اعتبر بالحاكم. فتعقب الحاكم في آآ قولهما انما صح عن شرط الشيفين - 00:56:38 وافقه الذهبى وافقه آآ يقول الحاكم مثلاً هذا صحيح على شرط الشيفين تكلمنا في اول كتاب عن المعنى المستدرك. ها في اول الكتاب ده مش كلام من انواع المصنفات عن انواع - 00:56:58 فالذهب استدرك الحاكم في مستدركه وكذلك فتاوى بعض الاحاديث. قال ابن حجر فان الكتابين في تساولهما عدم الانتفاع بهما الا لعالم بالفن. يعني بسبب تساول الحاكم في التصحيح وتساول ابن الجوزي في الحكم بالوضع. لا ينتفع بالكتاب الا - 00:57:08 بالفن لانه ما من حديث الا ويمكن ان يكون قد وقع فيه التساؤل. فتحتاج الى ماذا؟ تحتاج الى التدقيق. وقد لخص الحافظ السيوطي كتاباً من الجوزي وتتبع كلام الحفاظ في تلك الاحاديث وخصوصاً كلام الحفاظ ابن حجر في تصانيفه واماناته. اما لي جمع املاء. هو يملي على التلاميذ والتلاميذ الامانى نوعاً من - 00:57:28 مصنفات كلمة شيخة كالأجزاء الحديثية. العالم يمنع عن التلاميذ والتلاميذ يكتبون عنه. ثم افرد الاحاديث المتعقبة في كتابي الخاص هم الليالي المصنوعة. وذيل الليالي المصنوعة. الليالي المصنوعة في الاحاديث الموضوعة للسيوطى. وذيل الليالي المصنوعة هذه الزيادة على كتاب الليالي المصنوعة. نعم - 00:57:48

والابن حجر كتاب القول المسدد في الذب عن مسند احمد اي مسند احمد رحمة الله. ذكر فيه اربعة وعشرين حديثاً من المسند. جاء به ابن الجوزي في الموضوعات وحكم عليها - 00:58:08

بذلك ورد عليه ابن حجر ودفع قوله. لأن ابن حجر يرى ان المسند ليس فيه احاديث موضوعة. فيه احاديث ضعيفة نعم ليس فيه موضوعات. فابن الجوزي ورد اربعة وعشرين حديثاً في كتابي الموضوعات وحكم على بالوضع من المسند يعني ورد ابن حجر هذا في كتاب القول المسدد. ثم الف السيوطي ذيلاً عليه - 00:58:18

ذينا عليه على ماذا؟ ذي ترجع لماذا؟ على قول مسدد ذكر فيه اربعة عشر حديثاً اخرى تلك من المسند. ادعى ابن الجوزي انها

موضوعة. ثم الف ذيلاً لهذين الكتابين. سماه قول الحسن في الذب عن السنن. اورد فيه مائة وبضعة وعشرين حديثاً من السنة -

00:58:38

الاربعة حكم ابن الجوزي بانها موضوعة ورد عليه حكمه. يعني السيوطي كان له جهد جيد في هذا. يعني اول شيء ابن حجر جاء فرد على ابن الجوزي في على بعض الاحاديث في المسند بالوضع ثم زاد عليها السيوطي ثم زاد كذلك مائة وبضعة وعشرين حديثاً من السنن. حكم عليها ابن الجوزي بالواقع ورد عليه - 00:58:58

في ذلك انتم معنوني طيب. من غرائب تسرع ابن الجوزي في الحكم بالوضع انه زعم وضع حديث في مسلم وحديث ابي هريرة ان طالب بك مدة اوشك ان ترى قوما يغدون في سخط الله ويرونون في لعنته في ايديهم مثل اذناب البقر - 00:59:18
قال ابن حجر في القول المسدد ولم اقف في كتاب الموضوعات لابن الجوزي على شيء حكم عليه بالوضع. هو في احد الصحيحين غير هذا الحديث. وانها غفلة شديدة من خطأ كبير منه. لانه لا شك ان ابن الجوز يعني بعد مسلم بزمن. فكيف لا يعرف ان هذا حديث مسلم؟ دى غفلة شديدة منه. طيب - 00:59:38

لا ادري ممكن تراجع الموضوعات في هذا لا ادري ما العلة التي حكم عليها بالوضع في هذا ويذكر العلة يعلم نعم قال قال في المتن بقى شيء في الكلام على الموضوع قال وقد حكى عن بعض المتكلمين انكار وقوع الوضع بالكلية - 00:59:58
من هذا القول قول عجيب جدا. نعم. انكار وقوع الوضع بالكلية. قالوا لا يوجد حديث في الموضوع اصلا. كل ما نسب الى النبي عليه الصلاة والسلام هذا يعني كافاني بعض العوام الان. بعض العوام الجهلة لو لو قال حديثا فقلت له حديث ضعيف يقول لك كيف النبي يقول كلاما ضعيف؟ النبي كلامه كله جميل - 01:00:18

نعم وهذا القائل اما لا وجود له اصلا يعني لا وجود لهذا القائل اصلا او انه في غاية مواد حلوة بربت للشريحة ليس بالعوام يعني. اما لو ليس موجودا واما بعيد جدا عن ممارسة العلوم الشرعية. لان الذي يقوم بهذا - 01:00:38

كأنه ينكر الاسناد اصلا. يقول لا تنظر في الاسناد. اذا جاءك اي كلام ينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام لا تنظر فيه. لا تنظر في اسناده واقبله يعني. حاول الرد عليه بانه قد ورد في الحديث انه عليه الصلاة والسلام قال سيكذب على. نعم - 01:00:58
وهذا حديثنا يا صاحب هذا اللفظ. فان كان الخبر صحيح فسيقع الكذب عليه لا محالة. وان كان كذبا فقد حصل المقصود. فاجيب عن الاول بانه لا يلزم وقوعه الى الان اذ قد بقي الى يوم القيمة ازمان يمكن يمكن ان يقع فيها ما ذكر. ما هو الاول - 01:01:18
لا فان كان هذا الخبر صحيح فسيقع الكذب لا محالة. وان كان كلمة فقد حصل المقصود. الاول هو انه ان كان الخبر صحيح. ان كان هذا الحديث يعني سيكذب عليها صحيح. فسيقع الكذب لا محالة. فاجيب عن هذا الاول هو ان الكذب سيقع لا محالة - 01:01:38

بانه لا يلزم وقوعه الى الان. اذ قد بقي الى يوم القيمة ازمان يمكن ان يقع فيها ما ذكر والكذب عليه عليه الصلاة والسلام. نعم. وهذا القول الاستدال عليه والجواب عنه من اضعف الاشياء عند ائمة الحديث وحافظهم الذين كانوا يتضلعون من حفظ الصحيح. تضلع معنى تضلع في اللغة اصلا - 01:01:58

شرب الماء حتى شبع وملأ الماء اضلاعه يقولون تضلع بالماء. فهذه هذه كنایة يتطلعون من حفظ الحديث يعني يحفظون كثيرا من السنن ويحفظون امثال امثال واضعاف من المكذوبات خشية ان تروج عليهم او احد من الناس رحهم الله تعالى ورضي ورضي عنهم.
عندكم حاشية - 01:02:18

مم طيب نرجي هذه الحاشية للمرة القادمة حتى لا نأخذ وقت التفسير اشياء طويلة. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان - 01:02:38